كلمة دولة الكويت
في الاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة
حول بناء السلام والحفاظ على السلام

25 ابريل 2018

يلقيها سعادة السفير / منصور عياد العتيبي
مندوب دولة الكويت الدائم لدى
الأمم المتحدة في نيويورك

السيد الرئيس ،،،

أود بداية أن أتقدم بوافر الشكر لسعادتكم لعقد هذا الاجتماع الرفيع المستوى، والذي يتناول موضوع في غاية الأهمية وهو "بناء السلام والحفاظ على السلام" والذي يعد الهدف الأساسي الذي أنشأت الأمم المتحدة من أجله منذ أكثر من 70 عام، كما أتقدم بالشكر الجزيل لمعالي الأمين العام على كلمته الاستهلالية والتي تضمنت عناصر في غاية الأهمية بهذا الشأن.

يأتي اجتماعنا اليوم ليدلل على الأهمية البالغة التي نوليها بشأن بناء السلام والحفاظ على السلام، تأكيدا على ما جاء في القرارين التوأمين 2016/2282 – 70/262، والذي يعد محل اهتمام العديد من الدول الأعضاء في هذه المنظومة، لاسيما الدول الخارجة والمتعافية من النزاع والدول المتأثرة فيه.

جدير علينا ان نستذكر ونقر في هذه المناسبة بأن مفهوم صنع السلام بدأ يتبلور مؤسساتياً مع تقرير الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة الراحل السيد/ بطرس غالي، الصادر عام 1992 المعروف "بخطة للسلام" والذي قدم فيه رؤيته حول تعزيز وزيادة قدرة الأمم المتحدة على تحقيق مفهوم شاملٍ متكاملٍ لإرساء السلم والأمن الدوليين، مضمناً إياه أربعة مصطلحات رئيسية تشكل حلقة متكاملة تبدأ بالدبلوماسية الوقائية وتستمر مع صنع السلام وحفظ السلام لتصل إلى مرحلة بناء السلام، ومنذ ذلك التاريخ والمفهوم متداولٌ في أدبيات السلم والأمن الدوليين.

تثمن دولة الكويت الجهود التي بذلتها الأمانة العامة للأمم المتحدة وعلى رأسها جهود الأمين العام في الإصلاح والمتمثلة في اصلاح ركيزتي السلم والأمن لتكونا أكثر اتساقاً وشمولاً وتأزراً نظراً لارتباطها بشكل وثيق في

الميدان. كما نقدر عالياً التقارير الذي أعدها الأمين العام بهذا الشأن وعلى وجه الخصوص التقرير الوارد في الوثيقة S/2018/43 – A/72/707.

تتطلع دولة الكويت بأن تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار المعروض في الوثيقة رقم A/72/L.49، كي يتمكن الأمين العام من أن يمضي قدماً في استعراض هيكل السلام المقرر في الدورة الـ 74 للجمعية العامة في 2020. مغتنمين هذه الفرصة لنعرب عن عميق الشكر والامتنان للميسرين للعملية التفاوضية للقرار وهما المندوب الدائم لبنغلاديش والمندوبة الدائمة للتوانيا، على الجهود التي قاموا بها للوصول إلى التوافق بالآراء لاعتماد هذا القرار.

في اجتماعنا هذا ونحن نناقش موضوع بناء السلام والحفاظ عليه يجدر بنا التطرق إلى جهاز في غاية الأهمية ألا وهو لجنة بناء السلام، حيث تكتسي لجنة بناء السلام التي أنشئت من قبل مجلس الأمن والجمعية العامة في القرارين مجلس الأمن 2005/1645 والجمعية العامة بالقرار A/RES/60/180.، أهمية كبرى في سبيل بناء السلام والحفاظ عليه واستدامته، وتسد اللجنة ثغرة مهمة في منظومة الأمم المتحدة في الفترة ما بين فترة الإغاثة إلى فترة التنمية.

ترتكز سياسية دولة الكويت الخارجية على عدة ركائز ومبادئ يأتي على رأسها الدبلوماسية الوقائية والمصالحة والوساطة في سبيل احتواء التوترات والنزاعات درءً لتفاقهما ومنعاً لنشوبها، مع انتهاج نهج حل وفض النزاعات بالطرق السلمية، في حين وقوع النزاع، ونؤمن ايماناً عميقاً بأن أداتي الدبلوماسية الوقائية والمصالحة والوساطة، اذا ما تم توظيفهما بالطريقة المثلى، سنقي العالم العديد من النزاعات، والتي تتناغم وتماشى في وقتنا الراهن مع رؤية الأمين العام بشأن اصلاح هيكل ركيزة السلام التي جاءت في تقرير الأمين العام 2017/525، حيث سلط الضوء على عامل في غاية الأهمية الا وهو الوقوف على الأسباب الجذرية لنشوب النزاعات ومعالجتها

إلى جانب أهمية احتواء أية نزاع قبل نشوبه عبر الدبلوماسية الوقاية، والإنذار المبكر، والمصالحة والوساطة.

شكرا السيد الرئيس،،،